

أدب المفتي والمستفتي

1008 - مسألة إذا قال لامرأته أن خرجت بغير إذني فأنت طالق فأذن لها في الخروج فهل يشترط أن يتلفظ به حتى يكون إذنا أم إذا رضي بقلبه أن تخرج يكفي أجاب C تعالى يشترط التلفظ .

1009 - مسألة رجل قال إن فعلت كذا فامرأتي طالق ثلاثا ففعل ذلك الفعل بمشهدهم ثم قال إني كنت خالعتها قبل هذا القول قال على الشهود أن يشهدوا حسبة على الطلاق ثم هو يحتاج إلى إثبات خلع سابق بالبينونة وإن صدقته المرأة فأما إذا قال أولا إني خالعت زوجتي ثم رآه الشهود فعل ذلك لا يشهدون بالطلاق وقوله السابق مقبول لأنه غير متهم فيه .

1010 - مسألة لو كان له امرأتان فقال لهما طلقت إحدكما على ألف ولم يعين فقالتا قبلنا قال وجب أن لا يقع لأن الخلع في جانبه معاوضة كما لو قال لعت من إحدكما هذا العبد بألف ولم يعين فقالتا قبلنا وكذلك في العتق لو قال لعبيد أعتقت إحدكما على ألف فقالتا قبلنا ورأيت في العتق أنه يعتق أحدهما لا بعينه ولعل هذا القائل يقول في الطلاق كذلك لا بقياس ما قلت قال ولو قال لامرأته طلقت إحدكما إن شئتما فشاءتا طلقت إحداهما لا بعينها وكذلك في العتق لأنه تعليق ليس بمفاوضة فإن قال طلقت إحدكما على ألف إن شئتما ففي معنى المفاوضة والتعليق فإذا شاءتا تطلق إحداهما لا بعينها وكذلك في العتق .

1011 - مسألة إذا قال الرجل لامرأتين طلقتكما على ألف فقبلتا فكل واحدة مختلعة نفسها على الانفراد أم كل واحدة مع صاحبها مختلعة نفسها وما ذكره أصحابنا يدل على أن كل واحدة مختلعة نفسها فحسب فهلا جعلوا كل واحدة مع صاحبها مختلعة نفسها كما في البيع إذا قال الرجلين بعثكما هذين العبدین كان كل واحد مشتريا نصف العبدین جميعا وكما لو خالعت كل واحدة مع أجنبي كان مسمى كل واحدة عليها الأجنبي بخلاف قوله بعثك يا زيد هذا العبد ويا عمر وبعثك هذا الثوب بألف